

1- (9701-1801) كتاب الصوم من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل باسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:00:00](#)

ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وتفوقنا من بعده تفوقا معصوما ولا يجعل فينا ولا معنا شقيا ولا محروما. اسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يشرح صدورنا وان يغفر لنا ذنوبنا - [00:00:18](#)

وان يتولانا برحمته في الدنيا وفي الآخرة. كما اني اسأله عز وجل ان يجعلنا مباركين حيث ثم كنا وان يغفر لنا ولوالدينا ولا هالينا وذرياتنا وان يصلح لنا النيات والذريات كما اني اسأله عز وجل - [00:00:38](#)

ان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقينا عذاب النار. اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال كتاب الصيام نعم والصيام لا يخفى انه ركن من اركان الاسلام - [00:01:02](#)

والصيام في اللغة هو الامساك. الامساك عن الفعل نعم واما في الشرع فهو امساك مخصوص عن اشياء مخصوصة في وقت مخصوص نعم ولا شك يعني هذا الامساك نعم يكون نعم لا شك المقصود به وجه الله عز وجل. ولذا قال بعض اهل العلم هو التعب لله عز - [00:01:30](#)

بترك المفطرات. عليكم السلام. من طلوع الفجر الى مغيب الشمس نعم. قال الامام مسلم حدثنا يحيى بن ايوب وهو البغدادي قال وكتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي وابن حجر وهو علي بن اياس - [00:02:04](#)

علي بن حجر المعروف بعلي بن اياس السعدي نزيل بغداد قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقى قال عن ابي سهيل وهو نافع عم الامام مالك - [00:02:33](#)

الاصبحي قالوا عن ابيه وهو من كبار التابعين وكان في يوم الدار عندما قتل عثمان رضي الله عنه كان موجودا قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه طبعاً ونافع هو بن مالك الذي هو والد ابي سهيل وجد الامام مالك. قال عن ابي - [00:02:53](#)

هريرة رضي الله تعالى عنه ابن ابي عامر ما لك بن ابي عامر الاصبعي قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان - [00:03:28](#)

فتحت ابواب الجنة وابواب الجنة ثمانية فتفتح جميعها لمجيء رمضان قال وغلقت ابواب النار وابواب النار سبعة فتغلق اذا جاء رمضان وليس معنى هذا الاغلاق هو الاغلاق الكلي لان والعياذ بالله هناك من يموت في رمضان ويدخل النار. نعوذ بالله من ذلك - [00:03:45](#)

فهذا ليس اغلاقا كليا قال وصفدت الشياطين فهذه ثلاث فضائل جاءت في هذا الحديث في نسق واحد. وهي فتح ابواب الجنة وآ اغلاق ابواب النار وتصفيد الشياطين. والمقصود بتصفيد الشياطين هنا ايضا المقصود ان - [00:04:20](#)

شو الشياطين في رمضان يكون اقل من غيره وانها لا تخلص في رمضان كما كانت تخلص في غيره من الاشهر والايام من الشر والفساد والوسوسة الامور السيئة والمنكرة ولذا هنا عليه الصلاة والسلام ما قال انها ماتت - [00:04:46](#)

قال صفدت ولا يخفى ان المصنف قد يؤذي ولكن اذاه يكون اقل. نعم يؤذي بكلامه بمسبة عليكم السلام قال وحدثني حرمزة ابن يحيى وهو التجيبي المصري وتقدم لنا ان تجيب عندما خرجت من اليمن نزلت مصر. ولذا غالبا تجد التوجي بي - [00:05:18](#)

اذا لم يكن في اليمن كان مصريا وتجب كما تقدم من السكون والسكون من كندة قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب بن مسلم

القرشي مولا هم المصوي وكان هذا رحمه الله بالاضافة الى انه كان من العلماء كان من العباد - [00:05:49](#)

فذكر في ترجمته انه جعل على نفسه اذا اغتاب ان يصوم كفارة ما حصل منه من الغيبة وهو عابد فوجد ان الصيام ما يمنع من الغيبة.

يصوم ما عنده اشكال في الصيام فجعل على نفسه انه يتصدق. من اجل ان يمنع نفسه من الغيبة - [00:06:17](#)

وقد الف رحمه الله كتابا في احوال يوم القيامة فقرأ عليه الكتاب يقرأ عليه حتى يأخذون عنه فمات بسبب ذلك قلبه ما تحمل. ما

سوف يجري من احوال في يوم القيامة. فنسأل الله ان يجنبنا واياكم هذه الاحوال - [00:06:44](#)

يا كريم قال اخبرنا يونس هو ابن يزيد الايلي نسبة الى عيلة التي على خليج العقبة تسمى ايلات الان قال عن ابن شهاب الزهري وهو

محمد بن مسلم. قال عن ابن ابي انس - [00:07:10](#)

وهو نافع الذي تقدم ابو سهيل نافع بن مالك ان اباه حدثه مالك بن ابي عامر الاصبحي واصبح من حمير انه سمع ابا هريرة رضي الله

عنه يقول وابو هريرة هو الزهراني ثم الدوسي - [00:07:30](#)

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة والمقصود ابواب الجنة فالجنة وحدة

ولذا في الحديث القدسي انت رحمتي ارحم بك من اشاء. او كما قال ربنا عز وجل في هذا الحديث القدسي - [00:07:55](#)

وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون البغدادي قال والحلواني وهو الحسن بن علي

الحلواني نسبة الى حلوان العراق وليس حلوان مصر وهي على الحدود بين العراق وايران - [00:08:18](#)

قلا حدثنا طبعنا هنا انه في سقط عندي شالي عندك بارك الله فيك اي هنا اي نعم قال حدثنا يعقوب وهو يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد

الزهري قال حدثنا ابي - [00:08:50](#)

إبراهيم بن سعد الزهبي وكلاهما من الثقات المشهورين ويعقوب هو من شيوخ الامام احمد توفي عام ثمانية ومئتين واما ابوه فتوفي

عام خمسة وثمانين ومئة قال عن صالح وهو ابن كيسان - [00:09:21](#)

قال عن ابن شهاب الزهري قال حدثني نافع بن ابي انس وهو نافع بن مالك. ان اباه حدثه مالك انه ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله - [00:09:40](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي توفي عام ستة وعشرين ومائتين قال قرأت على مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر

الاصبحي والذي مر علينا نافع هو عمه هو عم مالك - [00:09:57](#)

عن ابيه وجد مالك. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر

رمضان فقال لا تصوموا حتى - [00:10:18](#)

الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اغمي عليكم فاقدروا له. هذا الحديث تضمن ثلاثة مسائل. المسألة الاولى ان رمضان انما يجب او

يدخل اذا روي الهلال وهناك امر اخر اذا لم يرى الهلال - [00:10:34](#)

فتكمل العدة اي عدة الشهر الذي يسبق رمضان وهو شعبان اذا اكمل ثلاثين يوما فالיום الذي بعد الثلاثين هو اليوم الاول من رمضان

ولا يدخل رمضان الا باحد هذين الامرين. لا ثالث لهما - [00:11:06](#)

ذهب بعض اهل العلم الى ان رمضان ايضا يدخل اذا اغمي الهلال. بحيث يعني كان هناك غيم في ليلة الثلاثين لم يرى بسبب الغيم

فقالوا هنا صبيحة الثلاثين يعتبر اليوم الاول. فيجب الصيام - [00:11:25](#)

وهذا المشهور عند الحنابلة وعندهم قول اخر هو الذي تقدم موافقة للجمهور وهو الصواب ومن عهد يعني ائمة الدعوة الشيخ محمد

ابن عبد الوهاب رحمه الله ومن اتى من بعده العمل على - [00:11:49](#)

الامر الاول وانه اذا اغمي الهلال فانه لا يصم الا بالرؤية او اكمال العدة باكمال عدة شعبان ثلاثين يوما كما سوف تأتي بذلك

الاحاديث هذا الامر الاول. قال ولا تفطروا حتى تروه - [00:12:05](#)

هذا الامر الثاني متى يخرج رمضان؟ متى ينتهي رمضان لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الشهر هكذا وهكذا فذكر ثلاثين وذكر

تسعة وعشرين نعم فمر ثلاثين ومرة تسعة وعشرين وبالتالي لا يكون الشهر ثمانية وعشرين ولا يكون ماذا؟ ولا يكون واحد وثلاثين -

ولذا الكفار عندهم الشهر يكون واحد وثلاثين بعض الاشهر ولذا هم في كل اربع سنوات يجعلون سنة كبيسة يعدلون فيها ماذا؟

التقويم. نعم فهم قد بنوا تقويمهم على خطأ فيحتاجون كل اربع سنوات الى تعديل. نعم هذا التقويم - 00:12:54

فهم عندهم شهر ثمانية وعشرين وعندهم ثلاثين وعندهم واحد وثلاثين الذي ثابت شرعا اما تسعة وعشرين او ثلاثين. نعم هذا شرعا

وهذا حتى واقعا. نعم ولذا هم يعني كانوا اوائلهم - 00:13:26

يستخدمون الاشهر القمرية والدليل على هذا ان الله عز وجل قال لمريم وهزي اليك بذئذ النخلة تساقط عليك وطبا دنيا فكلي

واشربي وقوي عينا الان هم يزعمون ان ميلاد عيسى متى؟ في الشتاء. وهل هناك في الشتاء رطبا دنيا؟ ما في - 00:13:49

ما في فهم كانوا يستخدمون التقويم القمري فلذا الاشهر ماذا تدوم نعم تدور على جميع فصول السنة تدور على جميع فصول السنة

فهذا من جملة ما الاشياء التي غيروها نعم - 00:14:15

فلا ينتهي الشهر الا ايضا بالرؤية برؤية الهلال او باكمال رمضان ثلاثين يوم وليس هناك امر ثالث في انقضاء الشهر قال فان اغمي

عليكم فاقدروا له اقضوا له قد بينت كما سوف يأتي اي باكمال العدة ثلاثين. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو - 00:14:40

عبس الكوفي عبدالله بن محمد قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي مولا هم الكوفي. قال حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر ابن

حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - 00:15:09

القرشي العدوي رضي الله عنهم جميعا. وعبيد الله هذا من صغار التابعين. قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان - 00:15:26

فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في السالسة يعني يكون تسعة وعشرين ويكون ماذا؟ ثلاثين. صوموا

لرؤيته وافطروا لرؤيته. فنغمي عليكم له ثلاثين ثلاثين يوما. وليس المقدور اقدروا وليس المقصود عفا اقدروا له اي ضيقوا عليه. لا -

00:15:42

قال وحدثنا بن نمي وهو محمد بن عبدالله الهمداني. قال حدثنا ابي عبد الله قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فان غم عليكم

فاقدروا ثلاثين. نحو حديث ابي اسامة - 00:16:14

قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد السوخسي قال حدثنا نعم. حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري. قال عن عبيد الله المتقدم بهذا

الاسناد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا - 00:16:31

وهكذا وقال فاقدروا له. ولم يقل ثلاثين. قال وحدثني زهير بن حرب وهو والبغدادي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابراهيم ابن مقسم

الاسدي قال عن ايوب ابن ابي تميمه كيسان السخطيان - 00:16:57

عن البصري. قال النافع مولى بن عمر. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع

وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له - 00:17:19

يعني تسع وعشرون وثلاثون كما في الروايات الاخرى. قال وحدثني حميد بن مسعدة الباهل البصري قال حدثنا بشر ابن المفضل

وقاش البصري قال حدثنا سلمة وهو ابن علقمة قال عن نافع قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الشهر تسع وعشرون - 00:17:45

فاذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له. قال وحدثنا حربلة بن يحيى وهو التوجيهي المتقدم. قال

انا بن وهب عبد الله قال اخبرني يونس هو بن يزيد الايلي قال عن ابن شهاب الزهري قال حدثني سالم - 00:18:14

ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ان ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فاقدروا له - 00:18:38

قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ويحيى بن ايوب وكتيبة بن سعيد ويحيى بن ايوب البغدادي وكتيبة ابن سعيد البغلاني بغلان

هادي في افغانستان قال وابن حجر قال قال يحيى ابن يحيى قال يحيى ابن يحيى طبعنا ابن حجر علي ابن حجر قال يحيى ابن

يحيى اي التميمي اخبرنا - 00:19:02

قال الاخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير والانصار الزرقى عن عبدالله بن دينار القرشي العدوي مولا هم انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:33

الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه. ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغمى عليكم فان غم عليكم فاقدروا له. قال حدثنا هارون بن عبدالله الايدي كذا نعم احسنت هارون ابن عبد الله البغدادي - 00:19:52

قال نعم حدثنا هو بن عبدالله الحمال البزاز البغدادي قال حدثنا روح بن عبادة القيس البصري قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار الجمحي انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول - 00:20:18

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشاب هكذا وهكذا وهكذا وقبض ابهامه في الثالثة قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا حسن بن موسى الاشيب قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوي - 00:20:42

قال عن يحيى بن ابي كثير اليماني نسبة الى اليمامة التي هنا وكان اصله بصري قال واخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون - 00:21:01

قال وحدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا زياد بن عبدالله البكائي وبكى من بني عامر وبن صعصعة ولعل ابو ناصر يتأكد جميل قال عن عبدالملك قال عن عبدالملك بن عمير وهو اللخم الكوفي - 00:21:27

قال عن موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التميمي. قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا وهكذا وهكذا وعشرا وتسعا - 00:21:50

قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ الانبوي قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة وشعبة هو ابن الحجاج قال عن جبلة نعم ذكرنا بجبلة نعم جبل بن سحيم - 00:22:06

الشييباني الكوفي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاه كذا وكذا وكذا وصفق بيديهم مرتين بكل اصابعهما. ونقص في الصفقة الثالثة - 00:22:36

ابهام اليمنى او اليسرى يعني تسعة وعشرين قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري. قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة من الحجاج قال عن عقبة وهو ابن حويس قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الشهوة - 00:23:01

وتسع وعشرون وطبق شعبة يديه ثلاث مراوغ وكسر الابهام في الثالثة قال عقبة واحسبه قال الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرات. قال حدثنا ابو بكر بن ابي العباس قال حدثنا غندر محمد بن جعفر قال عن شعبة بن الحجاج ح وحدثنا محمد بن المثنى العنزي -

00:23:28

وابن بشار العبدي قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد القرش الاموي انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امة امية لا - 00:23:55

توبوا ولا نحسب امية باعتبار يعني بداية الاسلام ثم بعد ذلك بحمد الله تعلموا وانتشر وانتشرت الكتابة بينهم عندما جاء الله عز وجل بالاسلام فالعرب كانوا اميون وكانوا يعتمدون على حفظهم - 00:24:21

ثم بعد ذلك عندما جاء الله بالاسلام كما تقدم انتشرت الكتابة والقراءة بينهم نعم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهوة هكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين - 00:24:51

فمرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ويندب ان تتتابع ثلاثة اشهر تامة او ناقصة قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا ابن مهدي اي عبدالرحمن قال عن سفيان اي سفيان بن - 00:25:16

ابن مسوق الثوري قال عن الاسود ابن قيس بهذا الاسناد ولم يذكر الشهر الثاني ثلاثين. قال لحدثنا ابو كامل الجحدث فضيل بن حسين قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدي قال حدثنا الحسن بن عبيد الله - 00:25:37

ان نقع الكوفي. نعم. قال عن سعد بن عبيدة الكوفي قال سمع ابن عمر رضي الله عنه رجلا يقول الليلة ليلة النصف. هي نصف الشهر.

فقال ما يدريك ان الليل النصف - [00:25:57](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشعب هكذا وشعر باصابعه العشر بروتين وهكذا في ثالث وشر باصابعه كلها

وحبس او خنس ابهامه يعني اذا كان الشهر تسعة وعشرين ما تكون هذه الليلة هي ليلة النصف - [00:26:17](#)

هو فيما يبدو قال في ليلة الخامس عشر قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال حدثنا والصواب اخبرنا ابراهيم بن سعد الزهبي

قال عن ابن شهاب الزهري قال عن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:26:44](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما قال

حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي البصري قال حدثنا ربيع يعني ابن مسلم البصري قال عن محمد هو وهو ابن زياد الجمحي البصري

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - [00:27:06](#)

صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدد واكمل العدد ثلاثين قال وحدثنا عبيد الله بن

معاذ بن معاذ العنبري البصري قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة - [00:27:38](#)

للحجاج عن محمد ابن زياد الجمحي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته

وافطروا وافطروا لرؤيته فان غم عليكم الشهو فعدوا ثلاثين. فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين - [00:28:02](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العبسي قال حدثنا محمد بن بشر العبدي قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم قال عن ابي

الزناد عبد الله بن دكوان قال عن الاعوج عبد الرحمن بن هرمز قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر - [00:28:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال فاذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين. ولعل نقف هنا

هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:28:45](#)